

1. تذكير بمكاملة جمل المعادلات التفاضلية العادية من الرتبة الأولى:

نعتبر جملة المعادلات التفاضلية العادية من الرتبة الأولى:

$$\left\{ \begin{array}{l} \frac{dy_1}{dx} = f_1(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \\ \frac{dy_2}{dx} = f_2(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \\ \dots \\ \dots \\ \frac{dy_n}{dx} = f_n(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \end{array} \right. \dots (S)$$

حيث y_1, y_2, \dots, y_n دوال مجهولة للمتغير المستقل x .

مكاملة الجملة (S) تعني إيجاد n دالة y_1, y_2, \dots, y_n تحقق الجملة (LS) والشروط الابتدائية

$$y_1(x_0) = y^0, y_2(x_0) = y^1, \dots, y_n(x_0) = y^n$$

نحل الجملة (S) بالطريقة التالية:

• نشق المعادلة الأولى في الجملة (S) بالنسبة لـ x لنحصل على

$$\frac{d^2 y_1}{dx^2} = \frac{df_1}{dx} + \frac{\partial f_1}{\partial y_1} \frac{dy_1}{dx} + \dots + \frac{\partial f_1}{\partial y_n} \frac{dy_n}{dx}$$

نعوض على $\frac{dy_1}{dx}, \frac{dy_2}{dx}, \dots, \frac{dy_n}{dx}$ بدلالة f_1, f_2, \dots, f_n وذلك من معادلات الجملة (LS) لنجد

$$\frac{d^2 y_1}{dx^2} = F_2(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \dots (2)$$

نعيد نفس العمل على المعادلة (2) لنجد

$$\frac{d^3 y_1}{dx^3} = F_3(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \dots (3)$$

نكرر العملية بشكل دوري فنحصل على

$$\frac{d^n y_1}{dx^n} = F_n(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \dots (n)$$

وبضم المعادلة الأولى في الجملة (LS) والـ $n-1$ معادلة المحصل عليها لنجد الجملة التالية:

$$\left\{ \begin{array}{l} \frac{dy_1}{dx} = f_1(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \\ \frac{d^2 y_1}{dx^2} = F_2(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \\ \dots \\ \dots \\ \frac{d^n y_1}{dx^n} = F_n(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \end{array} \right. \dots (S1)$$

من الـ $n-1$ معادلة الأولى من الجملة (S1) نعبر على y_2, y_2, \dots, y_n بدلالة x, y_1 والمشتقات

لنحصل على الجملة التالية $\frac{dy_1}{dx}, \frac{d^2y_1}{dx^2}, \dots, \frac{d^{n-1}y_1}{dx^{n-1}}$

$$\begin{cases} y_2 = \varphi_2(x, y_1, y_1', \dots, y_1^{(n-1)}) \\ y_3 = \varphi_3(x, y_1, y_1', \dots, y_1^{(n-1)}) \\ \dots \\ \dots \\ y_n = \varphi_n(x, y_1, y_1', \dots, y_1^{(n-1)}) \end{cases} \dots (S2)$$

وبتعويز معادلات الجملة (S2) في المعادلة الأخيرة للجملة (S1) نجد المعادلة

$$\frac{d^n y_1}{dx^n} = \Phi(x, y_1, y_1', \dots, y_1^{(n-1)}) \dots (E)$$

وبمكاملتها نجد

$$y_1 = \Psi_1(x, C_1, C_2, \dots, C_n)$$

• نعيد نفس الخطوات على باقي معادلات الجملة (S) (أي من المعادلة 2 الى المعادلة n) لنحصل على

$$\begin{cases} y_1 = \Psi_1(x, C_1, C_2, \dots, C_n) \\ y_2 = \Psi_2(x, C_1, C_2, \dots, C_n) \\ y_3 = \Psi_3(x, C_1, C_2, \dots, C_n) \dots (S') \\ \vdots \\ y_n = \Psi_n(x, C_1, C_2, \dots, C_n) \end{cases}$$

و بالتالي نكون قد وجدنا الحل العام لـ (S)، ولإيجاد الثوابت الاختبارية C_1, C_2, \dots, C_n نعوض

بالشروط الابتدائية لنجد حل المسألة كما في حالة معادلة وحيدة.

ملاحظة: إذا كانت معادلات الجملة (S) خطية بالنسبة للدوال المجهولة فإن المعادلة (E) أيضا خطية.

مثال: كامل الجملة التالية

حيث x هو المتغير المستقل $\begin{cases} \frac{dy}{dx} = y - z \\ \frac{dz}{dx} = -4y + z \end{cases} \dots (1)$

باشتقاق المعادلة الأولى نجد

$$\begin{cases} \frac{dy}{dx} = y - z \\ \frac{d^2y}{dx^2} = 5y - 2z \end{cases}$$

وبضرب الأولى في -2 والجمع نجد المعادلة التالية

$$y'' - 2y' - 3y = 0 \dots\dots\dots(2)$$

معادلتها المميزة هي $r^2 - 2r - 3 = 0$ ، جذراها $r_1 = -1$ و $r_2 = 3$

و بالتالي الحل العام ل(2) هو: $y(x) = Ae^{-x} + Be^{3x}$ و بالتعويض في المعادلة الأولى ل (1) نجد

$$z(x) = y(x) - y'(x) = Ae^{-x} + Be^{3x} + Ae^{-x} - 3Be^{3x} = 2Ae^{-x} - 2Be^{3x}$$

وعلى $y(x) = F_1(x, A, B)$ و $z(x) = F_2(x, A, B)$ حيث A, B ثابتين اختياريين .

✓ التكاملات الأولية لجملة تفاضلية عادية من الرتبة الأولى:

من الجملة (S') التي تعبّر على الحل العام ل (S) نستطيع حساب الثوابت C_i بدلالة المتغير المستقل

x و الدوال المجهولة y_i لنحصل على الجملة التالية:

$$\begin{cases} C_1 = \Phi_1(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \\ C_2 = \Phi_2(x, y_1, y_2, \dots, y_n) \dots\dots\dots(IC) \\ \vdots \\ C_n = \Phi_n(x, C_1, C_2, \dots, C_n) \end{cases}$$

تعريف 1:

الدوال Φ_i الثابتة المعرفة في الجملة (IC) تُسمى **التكاملات الأولية** للجملة (S) .

تعريف 2:

نسمي **تكاملاً أولياً** للجملة (S) كل دالة Φ من الصنف C^1 ليست ثابتة معرفة على $\Omega \subseteq \mathbb{R}^n$ نحو \mathbb{R} ، ثابتة من

أجل كل حل ل (S) أي من أجل $(y_1(x), y_2(x), \dots, y_n(x))$ حل ل (S) فإن

$$\Phi(y_1(x), y_2(x), \dots, y_n(x)) = C_{const}$$

مثال: لنحل الجملة التالية

$$\text{انطلاقاً من تعيين تكاملاتها الأولية} \begin{cases} x \frac{dy}{dx} + y + 2z = 0 \\ x \frac{dz}{dx} - 3y - 4z = 0 \end{cases} \dots\dots\dots(*)$$

الجملة $(*)$ مكافئة للجملة

$$\frac{dx}{x} = -\frac{dy}{y + 2z} = \frac{dz}{3y + 4z} \dots\dots\dots(**)$$

لتعيين التكاملات الأولية ل $(**)$ و ذلك بالاستعانة بالتوطئة التالية

توطئة:

المساواة $\frac{A}{B} = \frac{C}{D}$ يمكن تفسيرها حسب التناسبية بـ

$$\exists \lambda \in \mathbb{R} \quad \frac{A}{B} = \frac{C}{D} = \lambda$$

وبالتالي من أجل الثنائية الحقيقية (α, β) حيث $\alpha B + \beta D \neq 0$ فإن:

$$\frac{\alpha A + \beta C}{\alpha B + \beta D} = \frac{\alpha \lambda B + \beta \lambda D}{\alpha B + \beta D} = \lambda$$

وعليه بفضل التوطئة السابقة من (***) لدينا

$$\frac{dx}{x} = -\frac{(-3)dy}{(-3)(y+2z)} = \frac{(-2)dz}{(-2)(3y+4z)} = \frac{3dy+2dz}{3y+2z} = \frac{d(3y+2z)}{3y+2z}$$

أي أن

$$d(\ln(x)) = d(\ln(3y(x)+2z(x)))$$

دالتان لهما نفس المشتق معناه أنهما مختلفان بثابت وعليه

$$\ln\left(\frac{3y(x)+2z(x)}{x}\right) = K$$

وهذا يعني أن

$$(*) \quad \Phi_1(x, y, z) = \frac{3y+2z}{x} = C_1 \quad \text{وهو تكامل أولي لـ } d$$

(***) تؤدي أيضا إلى

$$\frac{dx}{x} = -\frac{dy}{y+2z} = \frac{dz}{3y+4z} = \frac{dy+dz}{2(y+z)} = \frac{d(y+z)}{y+z}$$

وبالتالي

$$d(\ln(x^2)) = d(\ln(y(x)+z(x)))$$

وعليه

$$(*) \quad \Phi_2(x, y, z) = \frac{y+z}{x^2} = C_2 \quad \text{هو تكامل أولي آخر لـ } d$$

ولحساب $y(x)$ و $z(x)$ يمكن اعتبار الجملة التالية

$$\begin{cases} 3y+2z = C_1 x \\ y+z = C_2 x^2 \end{cases}$$

بضرب المعادلة الثانية في -2 والجمع نجد : $y(x) = C_1 x - 2C_2 x^2$

وبالتعويض عن عبارة $y(x)$ في المعادلة الثانية نجد : $z(x) = -C_1 x + 3C_2 x^2$

2. الحل العام للمعادلة التفاضلية الجزئية النصف خطية من الرتبة الأولى:

سنهتم فقط بالحالة الشبه خطية (لأنّ الحالتين الخطية و النصف خطية حالات خاصّة من الشبه خطية)

تعريف:

نسمي معادلة تفاضلية جزئية نصف خطية من الرتبة الأولى ذات المجهول u كل معادلة من الشكل:

$$a_1(x_1, x_2, \dots, x_n, u) \frac{\partial u}{\partial x_1} + a_2(x_1, x_2, \dots, x_n, u) \frac{\partial u}{\partial x_2} + \dots + a_n(x_1, x_2, \dots, x_n, u) \frac{\partial u}{\partial x_n} = f(x_1, x_2, \dots, x_n, u)$$

حيث $(x_1, x_2, \dots, x_n) \in \Omega$ ، Ω مفتوح من \mathbb{R}^n ، و المعاملات a_1, a_2, \dots, a_n و الطرف الثاني f دوال

معطاه.

كحالة خاصّة في البعد 2 المعادلة التفاضلية الجزئية النصف خطية لها الشكل التالي:

$$a(x, y, u) \frac{\partial u}{\partial x} + b(x, y, u) \frac{\partial u}{\partial y} = c(x, y, u) \dots \dots \dots (E)$$

حيث $(x, y) \in \Omega$ مفتوح من \mathbb{R}^2 ، و الدوال a, b, c نفرض أنّها من الصنف C^1 على مفتوح من \mathbb{R}^3 .

مثال: المعادلة

$$x(y-u) \frac{\partial u}{\partial x} + y(x+u) \frac{\partial u}{\partial y} = (x-y)u$$

نصف خطية من الرتبة الأولى في البعد 2 .

• البحث على الحل بشكل ضمني:

إذا كانت الدالة u حل لـ (E) فيمكن اعتبار النقط $(x, y, u(x, y))$ كسطح من \mathbb{R}^3 ، وبالتالي نبحث

على حلول (E) على شكل ضمني، أي نبحث على دوال φ تحتوي الحل u ضمنيا

$$\varphi(x, y, z) = \text{Cons tante} \Leftrightarrow z = u(x, y)$$

حسب نظرية الدوال الضمنية من أجل (x, y) حيث $\frac{\partial \varphi}{\partial z}(x, y) \neq 0$ لدينا

$$\frac{\partial u}{\partial x} = - \frac{\frac{\partial \varphi}{\partial x}}{\frac{\partial \varphi}{\partial z}}, \quad \frac{\partial u}{\partial y} = - \frac{\frac{\partial \varphi}{\partial y}}{\frac{\partial \varphi}{\partial z}}$$

u حل لـ (E) إذا كان

$$a(x, y, u(x, y)) \frac{\partial \varphi}{\partial x} + b(x, y, u(x, y)) \frac{\partial \varphi}{\partial y} + c(x, y, u(x, y)) \frac{\partial \varphi}{\partial z} = 0$$

ولدينا من جهة أخرى

$$d\varphi = \frac{\partial\varphi}{\partial x}dx + \frac{\partial\varphi}{\partial y}dy + \frac{\partial\varphi}{\partial z}dz = 0$$

من المعادلتين الأخيرتين نستنتج أن حل (E) مرتبط بمجل الجملة التفاضلية العادية التالية

$$\begin{cases} \frac{dy}{dx} = \frac{b(x, y, z)}{a(x, y, z)} \\ \frac{dz}{dx} = \frac{c(x, y, z)}{a(x, y, z)} \end{cases}$$

والتي يمكن صياغتها على الشكل التالي

$$\frac{dx}{a(x, y, z)} = \frac{dy}{b(x, y, z)} = \frac{dz}{c(x, y, z)} \dots\dots\dots (SC)$$

هذه الجملة تسمى الجملة المميزة للمعادلة (E).

وعلية يمكن كتابة النظرية التالية

نظرية:

حلول المعادلة (E) هي التكاملات الأولية للجملة المميزة (SC)، فإذا كان Φ_1, Φ_2 تكاملين أوليين مستقلين

للجملة المميزة (SC) وكانت F دالة لمتغيرين قابلة للمفاضلة ليست ثابتة فإن حلول (E) تُكتب على الشكل الضمني

$$F(\Phi_1(x, y, u(x, y)), \Phi_2(x, y, u(x, y))) = \text{Cons tante}$$

مثال: لنحل المعادلة

$$x \frac{\partial u}{\partial x} + (y + 2u) \frac{\partial u}{\partial y} = 3y + 4u$$

الجملة المميزة المرفقة

$$\frac{dx}{x} = -\frac{dy}{y + 2z} = \frac{dz}{3y + 4z}$$

التي تم حلها في مثال سابق، تكاملاتها الأولية هي:

$$\Phi_2(x, y, z) = \frac{y + z}{x^2} \quad \text{و} \quad \Phi_1(x, y, z) = \frac{3y + 2z}{x}$$

ومنه الدوال من الشكل $\Psi(x, y, z) = F(\Phi_1(x, y, z), \Phi_2(x, y, z))$ تشكل التكاملات الأولية

للجملة المميزة

وعلية يمكن التعبير على حلول المعادلة المعتبرة بالشكل الضمني التالي

$$(x, y, u) \mapsto F\left(\frac{3y + 2u}{x}, \frac{y + u}{x^2}\right) = \text{Cons tante}$$

تعريف:

نسمي منحني مميزاً C للمعادلة (E) كل حل للجملّة المميّزة المرفقة بها .

مثال: لنحل المعادلة

$$y \frac{\partial u}{\partial x} + x \frac{\partial u}{\partial y} = 0$$

الجملّة المميّزة المرفقة

$$\begin{cases} \frac{dx}{y} = -\frac{dy}{x} \\ dz = 0 \end{cases}$$

التكاملان الأوّليان لها هما

$$\Phi_2(x, y, z) = x^2 + y^2 \quad \text{و} \quad \Phi_1(x, y, z) = z$$

وبالتالي المنحنيات المميّزة لهذه المعادلة هي تقاطع السطحين من \mathbb{R}^3 المعرفين بـ

$$S_1 = \{(x, y, z) \in \mathbb{R}^3 \quad z = c_1\}, \quad c_1 \in \mathbb{R}$$

$$S_2 = \{(x, y, z) \in \mathbb{R}^3 \quad x^2 + y^2 = c_2\}, \quad c_2 \in \mathbb{R}$$

ومنه

$$C = S_1 \cap S_2 = \{(x, y, z) \in \mathbb{R}^3 \quad z = c \wedge x^2 + y^2 = c\}, \quad c \in \mathbb{R}$$

وعليه حلول المعادلة تعطى بالشكل الضمني

$$(x, y) \mapsto F(x^2 + y^2, u(x, y)) = \text{Constante}$$

وحسب نظرية الدوال الضمنيّة فإنّ الحل هو

$$u(x, y) = g(x^2 + y^2)$$

حيث g دالة اختيارية من الصف C^1 .

• **التعميم إلى ابعاد أكبر:**

نعتبر المعادلة التفاضلية الجزئية ذات المجهول u

$$a_1(x_1, x_2, \dots, x_n, u) \frac{\partial u}{\partial x_1} + a_2(x_1, x_2, \dots, x_n, u) \frac{\partial u}{\partial x_2} + \dots + a_n(x_1, x_2, \dots, x_n, u) \frac{\partial u}{\partial x_n} = f(x_1, x_2, \dots, x_n, u) \dots (E)$$

الجملّة المميّزة المرفقة بها هي

$$\frac{dx_1}{a_1(x_1, x_2, \dots, x_n, u)} + \frac{dx_2}{a_2(x_1, x_2, \dots, x_n, u)} + \dots + \frac{dx_n}{a_n(x_1, x_2, \dots, x_n, u)} \dots (S)$$

البحث على مجموعة حلول (E) يؤول إلى إيجاد n تكاملاً أولياً مستقلة للجملة (S)، فإذا كانت $\Phi_1, \Phi_2, \dots, \Phi_n$ تكاملات أولية مستقلة للجملة (S) فإن مجموعة حلول (E) من الشكل:

$$F(\Phi_1, \Phi_2, \dots, \Phi_n) = \text{Cons tante}$$

مثال: حل المعادلة التفاضلية التالية:

$$yz \frac{\partial u}{\partial x} + xz \frac{\partial u}{\partial y} - xy \frac{\partial u}{\partial z} = 0$$

لنبحث على دالة φ تعطي الحل u بشكل ضمني

$$\varphi(x, y, z, u) = \text{Cons tante} \Leftrightarrow w = u(x, y, z)$$

الجملة المميزة هي

$$\begin{cases} \frac{dx}{yz} = \frac{dy}{xz} = -\frac{dz}{xy} \\ dw = 0 \end{cases}$$

التكاملات الأولية المرفقة بها

$$\Phi_2(x, y, z, w) = y^2 + z^2 \quad \text{و} \quad \Phi_2(x, y, z, w) = x^2 - y^2, \quad \Phi_1(x, y, z, w) = w$$

و بالتالي كل الحلول معرفة بالشكل الضمني

$$(x, y, z) \mapsto F(x^2 - y^2, y^2 + z^2, u(x, y, z)) = \text{Cons tante}$$

وعلى

$$u(x, y, z) = g(x^2 - y^2, y^2 + z^2)$$

حيث g دالة سلسلة بكفاية.

3. حل مسائل القيم الابتدائية للمعادلات التفاضلية الجزئية من الرتبة الأولى (طريقة المميزات):

3.1 حالة معادلة خطية:

سنستعرض في هذه الفقرة طريقة تمكننا من حل مسائل القيم الابتدائية من الشكل:

$$\begin{cases} a(x, t)u_x + b(x, t)u_t + c(x, t)u = 0 \\ u(x, 0) = \phi(x) \end{cases}$$

حيث $-\infty < x < \infty$ ، $0 < t < \infty$ و ϕ دالة معطاه.

إن حل هذه المسألة يُفسر بحقيقية فيزيائية هي أن الاضطراب في نقطة ما x ينتقل على طول خط (أو منحنى) في المستوى tx يُسمى بالمنحنى المميز لهذه المعادلة الخطية المتجانسة، لتعيين

هذه المنحنيات المميزة نغير جملة الإحداثيات x, t بجملة جديدة s, τ حيث:

✓ s يتغير على المنحنيات المميزة.

✓ τ ثابت على المنحنيات المميزة ويتغير فقط على المنحنى الابتدائي

($t=0$ على أكثر احتمال).

نبدأ أولاً باختيار المتغير الجديد s الذي يحقق الصفة السابقة، لتحوّل المعادلة التفاضلية الجزئية:

$$a(x, t)u_x + b(x, t)u_t + c(x, t)u = 0$$

إلى المعادلة التفاضلية العادية:

$$\frac{du}{ds} + c(x, t)u = 0$$

نختار المنحنيين $\{x(s), t(s) \quad 0 < s < \infty\}$ و بوضع:

$$(الجملة المميزة) \quad \begin{cases} \frac{dx}{ds} = a(x, t) \\ \frac{dt}{ds} = b(x, t) \end{cases}$$

نجد:

$$\frac{du}{ds} = u_x \frac{dx}{ds} + u_t \frac{dt}{ds} = a(x, t)u_x + b(x, t)u_t$$

و بالتالي المعادلة التفاضلية الجزئية على المنحنيين $\{x(s), t(s) \quad 0 < s < \infty\}$ هي معادلة تفاضلية عادية بالنسبة للمتغير s ، مجملها ثم بالرجوع إلى المتغيرين x, t نجد حل المسألة المفروضة.

مثال تطبيقي 1:

$$\text{حيث } 0 < t < \infty, -\infty < x < \infty \quad (IP_1) \quad \begin{cases} u_x + u_t + 2u = 0 \\ u(x, 0) = \sin(x) \end{cases} \quad \text{لنحل المسألة}$$

الخطوة 1: نعين المميزات و ذلك مجل الجملة المميزة المرفقة بالمعادلة

$$\text{حيث } 0 < s < \infty \quad \begin{cases} \frac{dx}{ds} = 1 \\ \frac{dt}{ds} = 1 \end{cases}$$

بمكاملة الجملة السابقة نجد:

$$t(s) = s + c_2 \quad \text{و} \quad x(s) = s + c_1$$

$$\begin{cases} x(0) = \tau \\ t(0) = 0 \end{cases} \quad \text{ولإيجاد الثابتين } c_1, c_2 \text{ نختار في غالب الأحيان}$$

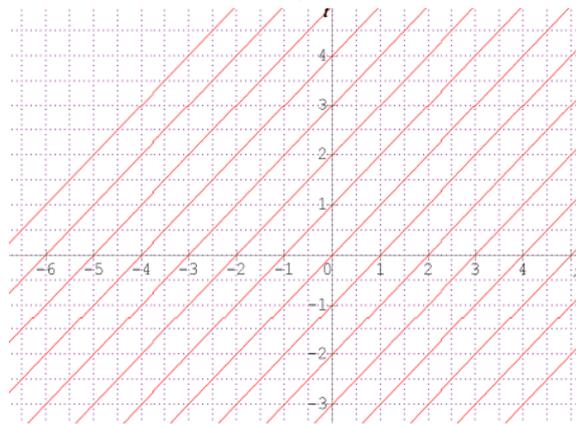
وبالتالي $c_1 = \tau$ و $c_2 = 0$ ، وعليه المنحنيان المميزان للمعادلة هما

$$t(s) = s \quad \quad x(s) = s + \tau$$

و بحذف s نحصل على

$$x - t = \tau \quad -\infty < \tau < \infty$$

من أجل كل قيمة حقيقية لـ τ نجد خط مستقيم في المستوي xt



الشكل 1: مميزات المسألة (IP_1)

الخطوة 2: تحويل المعادلة التفاضلية الجزئية إلى المعادلة التفاضلية العادية

$$u(0) = \sin(\tau) \quad \text{مرفقة بالشرط الابتدائي} \quad \frac{du}{ds} + 2u = 0$$

بحل هذه المسألة الخطية المتجانسة نجد:

$$u(s, \tau) = \sin(\tau)e^{-2s}$$

ولكن هذا الحل بدلالة المتغيرات الجديدة، لذا يجب كتابته بدلالة المتغيرات القديمة x, t .

الخطوة 3: نعبر على s, τ بدلالة x, t

$$x = s + \tau \quad \text{و} \quad t = s$$

$$s = t \quad \text{و} \quad \tau = x - t$$

وعليه حل المسألة هو: $u(x, t) = \sin(x - t)e^{-2t}$

خلاصة:

$$\text{حلّ المسألة} \begin{cases} a(x,t)u_x + b(x,t)u_t + c(x,t)u = 0 \\ u(x,0) = \phi(x) \end{cases} \text{ نمر بثلاث خطوات.}$$

الخطوة 1: نحلّ الجملة المميزة $\begin{cases} \frac{dx}{ds} = a(x,t) \\ \frac{dt}{ds} = b(x,t) \end{cases}$ ونجد ثابتي التكامل بوضع $\begin{cases} x(0) = \tau \\ t(0) = 0 \end{cases}$ ثم نعبر على x, t بدلالة s, τ أي نكتب:

$$(*) \begin{cases} x = x(s, \tau) \\ t = t(s, \tau) \end{cases}$$

الخطوة 2: نحلّ المسألة الابتدائية (الكوشية) التالية:

$$\text{حيث } 0 < s < \infty \begin{cases} \frac{du}{ds} + c[x(s, \tau), t(s, \tau)]u = 0 \\ u(0) = \phi(\tau) \end{cases}$$

لنجد الحلّ بدلالة s, τ (لأننا كتبنا المعامل c بدلالة s, τ)

الخطوة 3: بعد حلّ المسألة السابقة نجد $u(s, \tau)$ نكتب s, τ بدلالة x, t باستعمال التحويل (*) وبالتعويض في

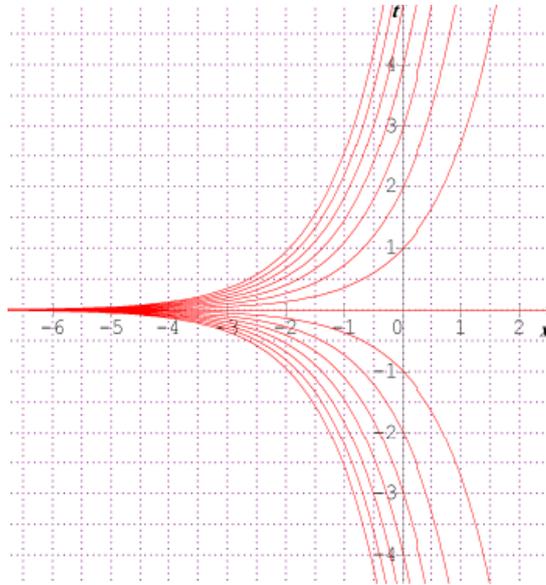
العبارة $u(s, \tau)$ نجد الحلّ بدلالة x, t .

مثال تطبيقي 2:

لنحلّ المسألة $(IP_2) \begin{cases} xu_x + u_t + tu = 0 \\ u(x, 0) = F(x) \end{cases}$ حيث $-\infty < x < \infty, 0 < t < \infty$ و F دالة اختيارية

الخطوة 1: بمكاملة الجملة المميزة $\begin{cases} \frac{dx}{ds} = x \\ \frac{dt}{ds} = 1 \end{cases}$ نجد $\begin{cases} x(s) = c_1 e^s \\ t(s) = s + c_2 \end{cases}$ و بوضع $\begin{cases} x(0) = \tau \\ t(0) = 0 \end{cases}$ نحصل على $\begin{cases} c_1 = \tau \\ c_2 = 0 \end{cases}$

و عليه نجد الاحداثيات الجديدة بالتحويل $\begin{cases} x(s) = \tau e^s \\ t(s) = s \end{cases}$ ومميزات المسألة موضحة بالشكل



الشكل 2 : مميزات المسألة (IP₂)

الخطوة 2: لنحل المسألة الابتدائية الخطية العادية التالية:

$$0 < s < \infty \text{ حيث } \begin{cases} \frac{du}{ds} + su = 0 \\ u(0) = F(\tau) \end{cases}$$

لنحصل على $u(s, \tau) = F(\tau)e^{-s^2/2}$

الخطوة 3: نعبّر على s, τ بدلالة x, t لنجد $\begin{cases} \tau = xe^{-t} \\ s = t \end{cases}$

و عليه الحل هو: $u(x, t) = F(xe^{-t})e^{-t^2/2}$

3.2 حالة معادلة شبه خطية:

سنقدم في هذه الفقرة نتيجة عامة حول حل مسألة قيم ابتدائية مرفقة بمعادلة شبه خطية بشرط ابتدائي أكثر

عمومية.

نعتبر المسألة:

$$(I.P) \begin{cases} a(x, y, u)u_x + b(x, y, u)u_y = c(x, y, u) \dots\dots\dots (E) \\ u(x, y) = g(x, y) \quad \text{sur } (\Gamma) \end{cases}$$

حيث (Γ) منحنى كفي من \mathbb{R}^2 . لدينا النتيجة التالية:

نظرية:

- إذا لم يكن (Γ) منحنى مميزاً للمعادلة (E) فإن المسألة (I.P) تقبل حلاً وحيداً.
- إذا كان (Γ) مميزاً ل (E) فإن للمسألة (I.P) عدد غير منته من الحلول أو لا تقبل أي حل.

برهان:

لنبرهن أن (Γ) لا يمكن أن يكون منحنى مميزاً للمعادلة (E) إذا كان للمسألة $(I.P)$ حلاً وحيداً، لنفرض أن للمسألة $(I.P)$ حلاً وحيداً u فإن هذا الحل معطى على (Γ) و مشتقاته الجزئية في الاتجاه المماسي لـ (Γ) .
موجوده .

لنفرض أن المنحنى (Γ) معرّف بالتمثيل الوسيطى: $(\Gamma) = (\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau))$
و بالتالي الشرط الابتدائي للمسألة هو:

$$u(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau)) = g(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau)) = G(\tau)$$

والمشتقات الجزئية على المنحنى (Γ) هي:

$$\frac{\partial u}{\partial x}(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau)) = H_1(\tau)$$

$$\frac{\partial u}{\partial y}(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau)) = H_2(\tau)$$

المعادلة (E) تعطي:

$$a(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau))u_x + b(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau))u_y = c(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) \dots \dots \dots (1)$$

المشتق المماسي لحل u على (Γ) هو:

$$\frac{dG}{ds} = \gamma_1'(\tau)H_1(\tau) + \gamma_2'(\tau)H_2(\tau) \dots \dots \dots (2)$$

من المعادلتين (1) و (2) يمكن صياغة الجملة التالية:

$$\begin{pmatrix} a(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) & b(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) \\ \gamma_1'(\tau) & \gamma_2'(\tau) \end{pmatrix} \begin{pmatrix} H_1(\tau) \\ H_2(\tau) \end{pmatrix} \\ = \begin{pmatrix} c(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) \\ \frac{dG}{d\tau} \end{pmatrix}$$

لكي تقبل الجملة الخطية الأخيرة ذات المجهول $\begin{pmatrix} H_1(\tau) \\ H_2(\tau) \end{pmatrix}$ حلاً وحيداً **يلزم** و **يكفي** أن يكون محدد المصفوفة المرفقة

بها غير معدوم أي أن:

$$\gamma_2'(\tau)a(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) - \gamma_1'(\tau)b(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) \neq 0 \dots \dots \dots (*)$$

و هذا ما يُفسر أن (Γ) لا يمكن أن يكون مميزاً للمعادلة (E) .

نتيجة:

لإثبات أن المسألة (I.P) تقبل حلاً وحيداً يكفي إثبات أن:

$$\gamma_2'(\tau)a(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) - \gamma_1'(\tau)b(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau), G(\tau)) \neq 0$$

(أي أن المنحنى (Γ) ليس مميزاً لـ (I.P)).

تعميم طريقة المميزات إلى المعادلات شبه خطية:

$$\text{لتكن المسألة} \begin{cases} a(x, y, u)u_x + b(x, y, u)u_y = c(x, y, u) \\ u(x, y)|_{\Gamma} = g(x, y) \end{cases} \text{ حيث } (\Gamma) = (\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau))$$

فرض أن (Γ) غير مميز للمسألة

الجملة المميّزة المرفقة:

$$\begin{cases} \frac{dx}{ds} = a(x, y, z) \\ \frac{dy}{ds} = b(x, y, z) \\ \frac{dz}{ds} = c(x, y, z) \end{cases} \text{ مرفقة بالشروط} \begin{cases} x(\tau, 0) = \gamma_1(\tau) \\ y(\tau, 0) = \gamma_2(\tau) \\ z|_{\Gamma} = g(\gamma_1(\tau), \gamma_2(\tau)) \end{cases}$$

بعد حل هذه الجملة نضع:

$$u(x, y) = z(\tau(x, y), s(x, y))$$

ملاحظة:

قد تتعلق الدالة المجهولة z بنفسها وبالتالي الحل يكون ضمنياً.

مثال تطبيقي 1 (مسألة نصف خطية):

$$a \in \mathbb{R}^* \text{ حيث } (IP_1) \begin{cases} u_t + au_x = u^2 \\ u(x, 0) = \cos(x) \end{cases} \text{ لحل المسألة}$$

لدينا (Γ) هو محور الفواصل تمثيلة الوسيط $(\Gamma) = (\tau, 0)$

$$\gamma_2'(\tau) \cdot 1 - \gamma_1'(\tau) \cdot a = 0 \cdot 1 - 1 \cdot a = -a \neq 0 \text{ لأن: } (IP_1) \text{ غير مميز لـ } (\Gamma)$$

وبالتالي المسألة (IP_1) تقبل حلاً وحيداً.

حساب الحل:

الجملة المميزة المرفقة هي:

$$(IC) \cdot \begin{cases} t(\tau, 0) = 0 \\ x(\tau, 0) = \tau \\ z(\tau, 0) = \cos(\tau) \end{cases} \quad \text{مع} \quad \begin{cases} \frac{dt}{ds} = 1 \\ \frac{dx}{ds} = a \\ \frac{dz}{ds} = z^2 \end{cases}$$

بالمكاملة نجد:

$$t(\tau, s) = s + c_1(\tau)$$

$$x(\tau, s) = as + c_2(\tau)$$

$$\frac{-1}{z(\tau, s)} = s + c_3(\tau)$$

وباستعمال الشروط الابتدائية (IC) نجد: $c_1(\tau) = 0$ ، $c_2(\tau) = \tau$ و $c_3(\tau) = -\frac{1}{\cos(\tau)}$

وبالتالي:

$$\tau = x - at \quad \text{و} \quad \begin{cases} t(\tau, s) = s \\ x(\tau, s) = as + \tau \\ \frac{-1}{z(\tau, s)} = s - \frac{1}{\cos(\tau)} \end{cases}$$

وعليه:

$$u(\tau, s) = z(\tau, s) = \frac{\cos(\tau)}{1 - s \cos(\tau)}$$

وبالرجوع إلى المتغيرات القديمة نجد:

$$u(x, t) = \frac{\cos(x - at)}{1 - t \cos(x - at)}$$

مثال تطبيقي 2:

$$(IP_2) \quad \begin{cases} u_t + uu_x = 0 \\ u(x, 0) = \phi(x) \end{cases} \quad \text{لحل المسألة}$$

لدينا التمثيل الوسيط لـ (Γ) هو: $(\Gamma) = (\tau, 0)$

يكون (Γ) غير مميزاً لـ (IP_2) إذا كان: $\gamma_2'(\tau) \cdot 1 - \gamma_1'(\tau) u(\tau, 0) = 0 \cdot 1 - 1 \cdot \phi(\tau) = -\phi(\tau)$

و بالتالي لكي تقبل المسألة (IP_2) حلاً وحيداً يجب أن يكون $\phi(\tau) \neq 0$.

حساب الحل في حالة وجوده:

الجملة المميزة المرفقة هي:

$$(IC) \cdot \begin{cases} t(\tau, 0) = 0 \\ x(\tau, 0) = \tau \\ z(\tau, 0) = \phi(\tau) \end{cases} \quad \text{حيث} \quad \begin{cases} \frac{dt}{ds} = 1 \\ \frac{dx}{ds} = z \\ \frac{dz}{ds} = 0 \end{cases}$$

بالمكاملة نجد:

$$\begin{aligned} t(\tau, s) &= s + c_1(\tau) \\ x(\tau, s) &= c_3(\tau)s + c_2(\tau) \\ z(\tau, s) &= c_3(\tau) \end{aligned}$$

باستعمال الشروط الابتدائية (IC) نجد: $c_1(\tau) = 0$ ، $c_2(\tau) = \tau$ و $c_3(\tau) = \phi(\tau)$

وبالتالي:

$$\begin{aligned} t(\tau, s) &= s \\ x(\tau, s) &= \phi(\tau)s + \tau \\ z(\tau, 0) &= \phi(\tau) \end{aligned} \quad \text{و} \quad \tau = x - \phi(\tau)t = x - zt$$

وعليه:

$$u(\tau, s) = z(\tau, s) = \phi(\tau)$$

وبالرجوع إلى المتغيرات القديمة نجد:

$$u(x, t) = \phi(x - zt) = \phi(x - ut)$$

نلاحظ أن حل المسألة معرّف بشكل ضمني.

